

الانقلاب يصفي محلج أقطان بالشرقية ويشرد 172 عاملاً



الاثنين 16 نوفمبر 2015 12:11 م

كشف العاملون بمحلج أقطان مدينة دبرب نجم بمحافظة الشرقية التابع لشركة الدلتا لتجارة وحلج الأقطان والتابعة لشركة الغزل والنسيج عن تصفية الشركة للمحلج وتسليم أرضه لصالح بنك مصر والقاهرة لتسوية مديونيات قطاع الأعمال للبنوك التي قامت بالأمس بهدم المحلج لتجهيز أرضه للبيع.

وسادت حالة من السخط والغضب بين العاملين في المحلج والذين يبلغ عددهم 172 عاملاً منهم 100 مؤقت نظراً لتسريحهم وتوزيعهم على المحافظات ما دفعهم بالتوجه بالشكوى لرئيس مجلس الإدارة والذي أفاد أن هناك قراراً صدر بتاريخ سابق بتسليم أرض المحلج للبنوك بعد تصفيته سداً للمديونيات المستحقة للبنوك.

وأكد العاملون بالمحلج أنهم أرسلوا تلغرافات وشكاوى إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير الاستثمار ورئيس الشركة القابضة والشركة التابعة للاستغانة بعدم بيع المحلج أو تصفيته ولكن كالعادة لم يستجب أحد لشكاوهم أو يرد عليهم.

وأضاف العاملون بالمحلج أنهم أقاموا دعوى قضائية تحمل رقم 9006 أمام مجلس الدولة بالشرقية لتضررهم من القرار الذي شرد أسرهم وشتتهم دون مراعاة لأوضاعهم الأسرية فبغلق المحلج سيتم توزيعهم على المحالج الأخرى في المحافظات المختلفة وهو ما قد يتسبب في ترك الكثير منهم للعمل لعدم كفاية الدخل لسد احتياجاتهم الأسرية.

يشار إلى أن محلج أقطان دبرب نجم مقام على مساحة 38 فدان من أفضل الأراضي الزراعية على الطريق الرئيسي الزقازيق المنصورة بقرية برمكيم وتم تخصيص قطعة الأرض عن طريق نزع الملكية من الأهالي وتم إنشاؤه عن طريق الهيئة العامة لتطوير المحالج وهو أحدث محلج في خطة تطوير المحالج على مستوى الجمهورية.

وتم إنشاء المحلج في عام 1985 وبدأ التشغيل التجريبي الفعلي سنة 1987 ويحتوي على 60 دولا ب حليج أمريكي وجميع معداته مستوردة من أمريكا وألمانيا الغربية وتصل الطاقة الإنتاجية للمحلج إلى 200 ألف قنطار في الموسم الواحد 6 أشهر.

وصل الإنتاج إلى 180 ألف قنطار في الموسم الواحد خلال فترة التسعينيات ولكنه في العشر سنوات الأخيرة ونظراً لصعف محصول القطن لا يتعدى الإنتاج عن 10 ألف قنطار في الموسم إلى أن أصبح متوقفاً منذ 5 أعوام عن العمل التام.